

عود نفسك على الصمت عن الكلام الذي لا ينفع في رمضان

أحمد النقيب

ما الضير ان اتدرب في رمضان على الصمت على الصمت من صمت نجا الصمت نجاة. والصمت خير وبركة. فالانسان لا يتكلم الا بما يعني اللي يفيدك تتكلم به والذي لا تترتب عليه فائدة لا تتكلم به. كل كلمة قبل ان تقولها - [00:00:00](#)

هل هناك فائدة من هذه الكلمة ام لا؟ ليست هناك فائدة فالاولى الا تتكلم هذه الكلمة هذه المسألة مسألة ليست سهلة. لاننا نعيش حياتنا هكذا. ما يخطر على بالنا نتكلم به - [00:00:33](#)

لكن لابد ان نتعود ان نتكلم وان تمسك. وان يكون امسالك عن الكلام اكثر بعض من لا يفهم ربما يظن ان هذا الصمت ان هذا الصمت وراءه خفايا وبلايا هذا لجهله وحمقه. لكن هذا الصمت وراءه الخير كله. لو تدربنا - [00:00:53](#)

على خلق الصمت لكان خيرا وبركة. يا لسان قل خيرا فاغنه تم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم. الكلمة اذا كانت فيك ملكتها ولم تملك طالما الكلمة لم اتكلم بها انا مالکها ومليکها - [00:01:25](#)

فاذا تكلمت بها ملكتني سبحان الله! اتعيش حياتك تجمع كلامك من افواه الناس! يبقى عامل بالظبط زي المحامي اللي عامل يعمل مذكرات تفسيرية انا قلت كذا وكنت اقصد واقصد واقصد واقصد لماذا؟ دعك من هذا الكلام - [00:01:55](#)

اذا كانت الكلمة ملبسة لا تتكلم بها. واذا كانت الكلمة غير مفيدة لا داعي لها. ما الضير فينا ذلك الامر فرصة جيدة في رمضان ان الانسان يتعود على بعض الاخلاق الفاضلة ومنها خلق الصمت - [00:02:20](#)

معاذ بن جبل قال يا رسول الله وهل نؤاخذ بما نتكلم به؟ ظن معاذ ان الكلام ليس من جنس العمل. العمل ضرب وفعل وانفعال وانشغال. فبالتالي الجزاء بماذا؟ بالاعمال. طب الكلام الكلام بيعور؟ معاذ يقول له هل نؤاخذ بما نتكلم به - [00:02:40](#)

نعم الكلام ربما يصيب اكثر من الفعل. بعض الشعراء هجاه ابن عمرو امي وكان ظالما له في هجائه. يعني ذمه الكلام فيه مذمة لابن عمه. وها كان عموما فقال وظلم ذوي القربى اشد مرارة على النفس من وقع الحسام - [00:03:10](#)

المهندي يعني الكلمة التي تصيبني ربما هي امضى من الحسام المهند فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم وفي على مناخرهم الا حصائد السنتهم. سبحان الله! فلا بد ان تتغير - [00:03:40](#)

في طريقة عبادتنا في طريقة كلامنا. في طريقة تعاملنا مع بعضنا البعض لابد ان يكون الشهر القادم هذا شهر رمضان نجتهد ان نتغير فيه لاننا لو تغيرنا فيه سيغير الله تعالى لنا ببركته هذا التغير. قال الله ان الله - [00:04:12](#)

الا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:04:42](#)